

صفة الصفوة

محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نذير الضبي قال كان أبو بكر بن عياش يقوم الليل في قباء صوف وسراويل وعكازة يضعها في صدره فيتكئ عليها حين كبر فيحيى ليلته .
الحسين بن إدريس قال قال ابن عمار سمعت أبا بكر بن عياش يقول صمت ثمانين رمضانا .
إسحاق بن الحسين قال كان أبو بكر بن عياش لما كبر يأخذ إفطاره ثم يغمسه في الماء في جر كان له في بيت مظلم ثم يقول يا ملائكتي طالت صحبتي لكما فإن كان لكما عندا شفاعة فاشفعا لي .

عن أبي هشام الرفاعي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول لي غرفة قد عجزت عن الصعود إليها وما يمنعني من النزول منها إلا أنني أختتم فيها القرآن كل يوم وليلة منذ ستون سنة .
أحمد بن نصر قال سمعت إبراهيم بن رستم يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول من لم يطلب العلم لم يرزق عقلا